[92] فهؤلاء يظلمون، ولايتناهون عن منكر فعلوه، ولا يفيئون إلى حق، اعتزازا بقوتهم وغناهم وصلتهم بالحاكمين، ولذلك فيجب ان تحمى هذه الطبقة منهم بقطعهم عنها، ويكون ذلك بألا يجعل الحاكم لهم سبيلا عليها ولا صلة بها فلا يقطعهم الحاكم أرضا تتصل بأرض من هم دونهم قوة وقدرا لانهم يستغلو المرافق العامة في سبيل منافعهم الخاصه، ويعتدون على ارض غيرهم فيلحقونها (؟) بارضهم، ويعفيهم الجباة من الضرائب مراعاة لمننزلتهم، ويضعون ما رفعوه عنهم على أعناق غيرهم ممن ليس له مثل منزلتهم، وذلك أفدح الظلم وأقبحه. فإذا ما حدث شئ من ذلك وتعدى أحد هؤلاء على بعض الناس فظلمه بأن وضع عليه خراجه، أو سلبه ارضه، أو حرمه الانتفاع بالمرافق العامة، وجب على الحاكم ان يؤد به ويرده إلى العدل كائنا من كان. قال عليه السلام: (ثم ان للوالي خاصة وبطانة، (1) فيهم استئثار وتطاول، وقلة انصاف في معاملة، فاحسم مادة أولئك بقطع مادة تلك الاحوال. ولا تقطعن لاحد من حاشيتك وحامتك (2) قطيعة ولا يطمعن منك في اعتقاد عقدة (3) تضر بمن يليها (؟) (4) من الناس في شرب (5) أو عمل مشترك يحملون مؤنته على غيرهم، _____ 1 - الخاصة والبطانة، رجال الحاشية المقربون من الحاكم. (البطانة) من بطانة الثوب لانها أقرب إلى جلد الانسان، فاستعيرت الكلمة للتعبير عن الناس المقربين إلى الحاكم. 2 - الحامة - المقربون جدا من الحاكم وأقاربه، 3 - قطيعة - عقدة: الضيعة، المزرعة، الارض الزراعية، (اعتقاد عقدة) اقتناء مزرعة. 4 - يلي: يقرب، أي لا تجعل أحدا من حاشيتك يقتني مزرعة إذا كان يخشى منه أن يظلم جيرانه من المزارعين ويضرهم بأخذ أكثر من حصته المقروة له من الماء، أو بتكليفهم بأعمال زراعية مشتركة بينه وبينهم دون أن يتحمل ما يترتب عليه من النفقات. 5 - الشرب - بكسر الشين - ما، الري

_____